كلمات التحرير

عام جديد :

ينتهى بهذا العدد المجلد الخامس والثلاثون من مجلة الفلاحة التى تطرد رسالتها فى نشر البحوث والمقالات العلمية الزراعية ، ولا شك أن مصر فى الوقت الحاضر شديدة الحاجة إلى نهضة ثقافية زراعية عما كانت فى الماضى ، لاتساع المجال أمام الزراعيين للعمل فى شتى أبواب النشاط المختلفة زراعية واقتصادية واجتماعية . وهذا يقتضينا جميعا أن نقف وقفتين : أولاهما نذكر فيها بالحمد والتقدير الزملاء الذين صدقت عزيمتهم وقوى إيمانهم بثقافتهم وحدود مسئوليتهم نحو هذا الوطن فأسسوا مجلة الفلاحة وأصدروها ناطقة بلسان الزراعيين ، فإن من يستعرض صفحات الفلاحة منذ إصدارها حتى الآن يقدر ذلك المجهود الضخم الذى بذل فى سبيل استمرار ظهورها حافلة بأبواب رائعة فى النواحى المختلفة للثقافة الزراعية حتى لقد غدت دون شك السجل الحى الخالد الدال على أن للزراعيين رسالة قاموا بها وسيقومون بها فى تحقيق ما يرجونه ونرجوه دائما لبلادنا من تقدم ورقى .

ونقف الوقفة الثانية راجين أن ننبه فيها زملاءنا فى مختلف الهيئات نحو مسئوليتهم الفردية أمام أنفسهم وأمام الهيئة التى ينتسبون إليها فيعملوا على تدعيم مجلتهم وتقويتها ، بل نشرها وتعميم هذا النشر كلما استطاعوا إلى ذلك سبيلا .

وأرجو هؤلاء الزملاء والمجلة سائرة فى طريقها ، محتفظة بمستواها العلمى والفكرى ، أن يساعدونا على متابعة رفع مستواها أكثر مما هى عليه الآن ، بالدأب على تشجيعها وإمدادها بالبحوث العلمية والمقالات الثقافية الموجهة ، وخلاصة ما يلقونه من محاضرات فى المؤتمرات الدولية أو فى مصر ، لكى تتمكن هذه المجلة من أن تبدأ عامها الجديد بروح جديدة تحقق ما يرجوه لها الزملاء من مكانة علمية

وثقافية ، لا سيما بعد اهتمام الهيئات والمجلات العلمية الأجنبية بنشر خلاصة ما ينشر فيها ، فلم تعد الفلاحة عاملا ثقافيا محليا ، بل لقد أصبحت أداة تنقل للعلماء والزراعيين فى الخارج ما يقوم به زملاؤهم فى مصر من نشاط علمى زراعى .

وجمعية خريجى المعاهد الزراعية ترجو أن يتوافر لها من الإمكانيات ما يسمح لها بإصدار الفلاحة شهرية أو نصف نصف شهرية ، وأن تصدر إلى جانبها الكثير من المؤلفات والنشرات الزراعية التى تعالج الموضوعات والبحوث الجديدة ولا يتأتى ذلك إلا بما يبذله الزملاء من مساهمة فعالة فى سبيل تحقيق ما تصبو إليه الجمعية .

رخاء وأمل :

وإن من أهم الأنباء التى تبعث على الأمل ظهور بشائر الرخاء بتحسن أسعار القطن ، وبيان السيد وزير المالية الدال على قلة المخزون منه نسبيا عن العام الماضى ، وأمله فى تصريفه نظراً لرغبة كثير من الدول فى الحصول عليه ، ولا شك أن فى تحسن مركز القطن ما يبشر بنشاط الحركة التجارية فى السلع الأخرى وما يقدم للفلاح حافزا للعمل طوال السنة ، مؤملا أملا قويا فى الثمن المجزى لمحصوله .

وقد صاحب هذا النبأ اهتمام الحكومة باصلاح أكثر من ٣٠٠ ألف فدان من الأراضى البور فانفسح المجال أمام المهندسين الزراعيين للعمل فى خدمة وطنهم بهمة وإخلاص .

ويصاحب هذه الأنباء أيضا تنافس كبرى الدول الآن فى تمويل مشروع السد العالى الذى يعتبره المصريون اليوم حلمهم جميعاً الذى يرغبون فى تحقيقه لما ستجنيه البلاد بتحقيقه من فوائد زراعية وصناعية وعمرانية واجتماعية ، ونحن لا يسعنا إلا الاستعداد للعمل والكفاح فى سبيل مجد مصر ورخائها ، وما دامت البشائر باسمة مشجعة فستكون الخواتيم سعيدة بعون الله وجهود المخلصين ؟